كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يتعلق بالمسائل القائمة على التعاون والمساعدة ١٨-٢٠ يونيو ٢٠٢٤م
اجتماعات ما بين الدورات
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

١٨- ٢٠ يونيو ٢٠٢٤م

سيدي الرئيس نود الإشارة في بياننا الكتابي هذا الى:

ان الصعوبات التي تواجه بلادي في مجال إزالة ونزع الألغام شتى كان للصعوبات الاقتصادية الأثر السلبي في توقف في جزء كبير من الدعم الدولي المقدم للأعمال المتعلقة بالألغام عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وهذا ما تسبب في توقف عمل ٦٦ فريق لمختلف أنشطة الاعمال المتعلقة بالألغام وتوقف جزئي لبعض الإدارات العاملة لدينا في البرنامج الوطني ولاسيما في مكتب تنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام YMACC والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام YEMAC، وكانت هناك نقاشات مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن حول الاحتياجات الطارئة، علماً بانه لم نصل لاي اتفاق بعد حول أي اليه لتقديم الدعم في المستقبل، ويؤسفني مره اخره الى ان اشير بأنه المشكلة مازالت قائمة وهناك زيادة في اعداد الحوادث والضحايا نتيجة لتوقف اغلبية فرق البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. ونود ان نؤكد لكم لجميع الحاضرين بأن اليمن مرحب باي فرص تعاون وهذا لاستمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام والتي كما هو متعارف عليها دورها الكبير والإنساني في تقليل الخسائر والحد من الحوادث بين المدنيين وإنقاذ الأرواح.

التحديات التي تواجه اليمن في مجال إزالة الألغام:

تتنوع الصعوبات التي تواجه اليمن في مجال إزالة الألغام. لقد كان للصعوبات الاقتصادية تأثير سلبي على توقف جزء كبير من الدعم الدولي المقدم لإزالة الألغام من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. هذا ما تسبب في توقف عمل ٦٦ فريقًا لأنشطة مختلفة لإزالة الألغام وتوقف جزئي لبعض الإدارات.

التعاون:

لا يلبي المستوى الحالي لتعبئة الموارد الاحتياجات. تشكل تحديات تمويل الجهات المانحة الدولية غير المتوقعة تحديات لمراحل التخطيط للأنشطة المستقبلية. انخفض مساهمة حكومة اليمن في قطاع إزالة الألغام بشكل كبير بسبب الركود والتدهور الاقتصادي للبلاد. توقف تمويل بعض الجهات المانحة، وانسحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مشروع إزالة الألغام الخاص مما تسبب في توقف أنشطة إزالة الألغام لـ ٦٦ فريقًا تابعًا للمركز التنفيذي لإزالة الألغام.

يقدم مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام الدعم في العديد من التدريبات وتبادل الخبرات في مجال إدارة المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، من المخطط إجراء تدريبات حول إطلاق الأراضي والمعايير وإدارة الجودة في هذا العام ٢٠٢٤م.

حاليًا، هناك مناقشات جارية مع مكتب منسق الأمم المتحدة حول آفاق إزالة الألغام في اليمن.

الجهود لتعزيز التنسيق الوطني:

يعمل المركز التنفيذي لإزالة الألغام ومكتب تنسيق إزالة الألغام حاليًا وفقًا لنظام أولويات قائم على اتفاقيات فرعية للمشاريع التي تنفذها الشركاء المنفذين.

حاليًا، يعتمد عمل بعض المنظمات على مشاريع ضمن اتفاقيات فرعية موقعة وبالتنسيق مع الوزارات ذات الصلة، مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي - استنادًا إلى الخطوات التالية:

١. تقديم اتفاقية فرعية من المنظمة إلى إدارة برنامج إزالة الألغام.

٢. توزيعها على الموظفين ذوي الصلة للمراجعة.

٣. إرسال التغييرات إلى المنظمة.

٤. إرسال خطاب داعم إلى وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

٥. الموافقة على الاتفاقية الفرعية [العدد الإجمالي للاتفاقيات المعتمدة هو ٣٥].

يتم تناول هذه الأمور في اجتماعات دورية يتم إعدادها مسبقًا، مثل اجتماعات مدير البرنامج ومدير العمليات لجميع الشركاء المنفذين التي يستضيفها مكتب تنسيق إزالة الألغام. شارك مشروع مسام في بعض هذه الاجتماعات والفعاليات التحضيرية.

الأولويات الحالية:

١. استعادة عمليات المركز التنفيذي لإزالة الألغام هي الحد الأدنى المطلوب؛ حيث تستعيد ٥٠٪ على الأقل بسبب زيادة الحوادث.

٢. تنمية قدرات إزالة الألغام.

٣. إيجاد حلول مستدامة لإزالة الألغام في اليمن.

٤. اعتماد المعايير الوطنية لإزالة الألغام (الوضع: تمت مراجعتها).

٥. التخطيط لجميع الأنشطة مع المركز التنفيذي لإزالة الألغام - ومنظمات إزالة الألغام.

٦. إنتاج معلومات شاملة بشأن تلوث الذخائر المتفجرة التي توفر أساسًا للتخطيط طويل الأجل.

٧. تكليف المهام للشركاء المسؤولين عن تنفيذ أنشطة إزالة الألغام.

٨. استمرارية التنمية فيما يتعلق ببناء قدرات المركز التنفيذي لإزالة الألغام ومكتب تنسيق إزالة الألغام.

٩. مساعدة الضحايا.

الجهود لدمج أنشطة إزالة الألغام:

عمل اليمن، وبدعم من الأمم المتحدة، أهمية الحماية وإزالة الألغام ضمن خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، بالإضافة إلى الالتزامات تجاه المادة ٥ من اتفاقية حظر الألغام، كما هو موضح في خطة العمل تجاه المادة الخامسة من الاتفاقية والمشار اليها في تقرير المادة السابعة.

بفضل القبول الأولي من الاتحاد الأوروبي لدعم اليمن، تم النظر في حوار مع أصحاب المصلحة في المادة ٥، والآن يتم إجراء التحضيرات والتنسيق مع وحدة دعم التنفيذ لمعاهدة حظر الألغام.

النوع الاجتماعي والتنوع:

في اليمن، بُذلت جهود ويمكن المضي قدمًا في دمج النوع الاجتماعي والتنوع في التخطيط الوطني لإزالة الألغام. تشمل هذه الخطوات تعزيز التعاون وزيادة الشمولية بين الجنسين وتقديم التدريب وضمان تكافؤ فرص العمل والتواصل مع المجتمعات المحلية وتقديم الرعاية الصحية والدعم النفسي وتقديم المساعدات المالية. يلتزم البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في بالمعايير الدولية والوطنية المتعلقة بدمج النوع الاجتماعي والتنوع الاجتماعي. تضم القوى العاملة رجالاً ونساءً، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، في أدوار مختلفة عبر مناطق مختلفة. يخدم البرنامج مختلف المستفيدين، بما في ذلك الرجال والنساء والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة من خلفيات مختلفة. تشارك المجتمعات المحلية بنشاط في عمليات صنع القرار، مع مراعاة السياق والتنوع الفريدين لكل مجتمع لضمان الشمول، وخاصة للنساء والأطفال. الهدف النهائي هو تطهير الأراضي من الألغام لاستخدامها في المستقبل، مما يعود بالنفع على المجتمع ككل. يلتزم البرنامج الوطني اليمني لإزالة الألغام بدمج النوع الاجتماعي والتنوع الاجتماعي في مبادراته من أجل استراتيجية أكثر شمولية وفعالية لإزالة الألغام.

الجهود لتطوير وتعزيز التعاون:

الخطط الرامية إلى ضمان التمويل:

- تخطط اليمن للحفاظ على مشاركتها في اجتماعات الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام.
- المناصرة للبرنامج مع أي مناقشات محتملة للجهات المانحة.
- مشاركة أولويات إزالة الألغام مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة مثل وكالات الأمم المتحدة.
- الشؤون الخارجية عبر مناقشات سفارات اليمن والبعثات الدائمة مع الجهات المانحة.
- قد تنظر اليمن في إعداد فعاليات دولية لجلب المزيد من التمويل.

سيدي الرئيس الحضور الكرام وبالرغم من التحديات التي تواجهه بلادي فأن هناك التزام بتقديم جميع التحديثات حول مدى سير الأنشطة والإنجازات المحققة وفق بند الشفافية وتقارير المادة السابعة من الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد.

ان حكومة بلادي تسعى جاهدة للبحث على سبل وافاق تعاون ان أمكن مع الدول الشقيقة والصديقة الداعمة والمنظمات الإنسانية وهذا عبر سفاراتنا في شتى بقاع العالم كما وانه نبحث في الوقت الحالي عن إمكانية عقد فعاليات دولية في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام في اليمن وكذا ورش عمل وفور التأكيد سوف يتم ابلاغكم وإبلاغ اللجنة فور أي تحديث.

واخيراً وختاماً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم وندعو عبركم جميع دول الأطراف والمنظمات الإنسانية بالوقوف مع اليمن في مسائل التعاون والمساعدة الدوليان.

الحكومة اليمنية

١٨-٢٠ يونيو ٢٠٢٤م